

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى
فَهْرٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ يُقَالُ لَكُمْ لَوْلَا قَالَهُمْ
لَقَوْمِهِ أَذْكُرُوا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ آيَاتٍ لِيَجْزِيَكُمْ فِيكُمْ لَوْلَا جَعَلَكُمْ
مُلُوكًا وَأَنْتُمْ كَمَا تَرَوْنَ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ
ادْخُلُوا الْأَرْضَ لِقَدَسَ اللَّهِ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى
أَرْبَابِكُمْ فَتَنْفَكُوا بِمَا سَرِبْتُمْ يَا قَوْمِ يَا مُوسَى إِنِّي
قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا نَحْنُ وَنُخْرِجُهُمْ مِنْهَا وَإِنَّا
لَنُخْرِجُهُمْ مِنْهَا فَإِنَّا لَلْخَالِدِينَ قَالُوا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا
بِجَانِ قَوْمِ الْعَجْرَةَ عَلَيْهِمْ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا
دَخَلْتُمُوهُ فَانكروا غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا
لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا قَدْ هَبَّتْ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلُوا يَا هَاهُنَا فَاعْدُون قَالُوا رَبِّ إِنِّي لَأَمْلَأُ
الْأَرْضَ وَأَنْجِي قَائِمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

قال فانها

قَالَ قَائِمًا بِحَرَمَةٍ عَلَيْهِمْ اذْهَبُوا مِنْ سِنَةِ يَهُودِ
فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
وَأَمَّا عَلَيْهِمْ بَنِي إِدْمَ بِالْحَيِّ اذْهَبُوا قَرِيبًا نَا
فَتَقِيلُ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ كَمَا يُقْبَلُ مِنَ الْآخِرِ قَالَ
لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
لَمَّا بَسَطَ إِلَى بَدَاكَ لِنَفْسِنِي مَا أَنَا بِبِاسِطِكُمْ
إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونُ مِنَ الْأَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ
فَدَلَّ حِينَهُ فَعَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَبَعَثَ اللَّهُ مُوسَى بِأَيُّمَّتْ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُوَارِي سَوْآتِ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجِبْتُ
أَنْ أَكُونَ مِثْلَ الْعُرَابِ فَوَارَى سَوْآتِ
أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ

ح